

المشاوررة الإقللملة حول  
"أألالقلال البأأ العلمل وائلبلقلال الالناولولللا فلل المنلقة العربللة"  
ببلرول، 11-12 المولز/لؤللو 2017  
كللة الللنة الاقلللاللة لعلربل آسلال الإسلولا – د. فؤاد مراد، الماللر الالفلذلل لمركلز  
الإسلولا للالناولولللا

معالل الأسلالز مرولان أمالدة، وزلر الالعلم والالعلم العالل  
سلعالة الالكلور معلن أملزة، أمبلن عام الملس الوطنلل للبلأول العلمللة

أصأاب السلعالة، الاأولة والاأوال

صبال أاللر، نفلأأ نशलأنا ملأائلبلن بالاللر والصلأة والسلعالة والأمن والكراملة

أرأب بكم فلل هأال الاألماع العلملل والهام لكونه لسلما لأصأاب المصلأة فلل البأول  
العلمللة والابلأكار الالناولوللل لااللقاأ الأنفاس فلل عصر الالسلارع اللامسلوق للالناولولللا  
المأأألة والمأأألة فلل كل نوالل ألالنا اللولمللة.

لقل الالفل العالم على أهلال الاللملة المسلألامة وغللالها للوصول إلى ألالة كرللمة للإنسلان  
من ألال الالأفاق على الأأنلدة 2030. فكاراملة الإنسان هل المبلألل الأول والأاللر.  
والسلاللر الالناولوللل والعلوم، واللب أألاللل وألل للسلعوب فلل الأصول على الأألامال  
السرللة والمعلولمال الصألأة والأمن اللامسلرول والمعرفة المفلدة والاللملة المسلألامة  
والعمل اللاللق.

وقل أوصل الللنة الفلللة لمركلز الإسلولا للالناولوللل فلل الاألماعها الأاللر فلل ألال  
2017 فلل ببلرول بألرورة الاألمام فلل أوكمة منلومة البأأ العلملل والابلأكار  
وإرسلأ اللقالة تسلاللر العلوم والالناولوللل فلل السلللالل الوطنللة والأأط الاللموللة للى  
كل الفاعللن فلل المنلومة الوطنللة للابلأكار ونقل الالناولوللللا.

وفي أحد تقارير اليونسكو في أيار / مايو 2017 تم تسليط الضوء على التحدي التشريعي والتنظيمي في حوكمة العلوم وعلاقتها بالمجتمع. وهناك جهود للتوفيق بين المسؤوليات والمخاطر المواكبة للبحوث العلمية مع المحافظة على حرية الباحثين ومهنية عملهم.

وكما طوّعت العوامل الاجتماعية تكنولوجيات العصر تقوم التكنولوجيا بدورها بالتأثير على المجتمع وقيمه في حلقة دوار.

نأمل بأن لا ننجرف وراء التسليم بأن كل ابتكار ينتج الأفضل فهناك الكثير يجب أن نقوله ونحلله ونناقشه والأهم أن نمارسه للوصول إلى الابتكار التكنولوجي المسؤول اتجاه مجتمعاتنا وبيئتنا وثقافتنا.

وهذا قد يؤدي إلى معضلة وصعوبة في تقييم الأثر المحتمل للابتكار التكنولوجي في وقت إدراكنا بأنه تحدي كبير في استشراق أخطار استخدامات مستقبلية للتكنولوجيا الناشئة ولكنها تصبح مستحيلة للتطويع والحوكمة عندما نمتلكها ونفهمها في كل جوانبها.

فأدعو زملائي الباحثين والمبتكرين إلى تطبيق القاعدة المعروفة في طرح السؤال على أنفسهم عن ملائمة ومسؤولية إنتاجاتهم لعائلاتهم ومجتمعاتهم. فبالرغم من وجود وجهين لكل عملة وفوائد متزامنة مع أضرار محتملة يجب أن يكون هناك تقييم عادل يأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الأطراف من مستهلكين ومنتجين ومستثمرين وبيئة ومصالحة عامة ..... الخ.

أخيراً تبقى البحوث العلمية والابتكارات التكنولوجية الخيار الأمثل للوصول إلى حياة كريمة وصحية وأمنة للإنسان ونراهن على ثقافة المجتمع وأخلاقيات الباحثين والمبتكرين لضمانة ترجيح الخير على الشر والبناء على الدمار.

شكراً